

فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية الترغيب والممارسة في أساسيات الخياطة لدى

طالبات كلية التربية للبنات / جامعة بغداد: دراسة ميدانية

أ.د. عذراء إسماعيل زيدان

جامعة بغداد - مديرة مركز دراسات المرأة

dr.athraismael1964@gmail.com

المخلص

يهدف هذا البحث إلى تقييم فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية الترغيب والممارسة في تعليم أساسيات الخياطة لدى طالبات كلية التربية للبنات في جامعة بغداد.

يكتسب هذا البحث أهميته من خلال استكشاف نهج مبتكر لتعليم الخياطة، والذي قد يكون له آثار إيجابية واسعة النطاق على الطالبات. ومن خلال دمج استراتيجية الترغيب والممارسة، قد يكون البرنامج التدريبي قادرًا على تعزيز اهتمام الطالبات ومهاراتهن في الخياطة، بالإضافة إلى تعزيز ثقتن بأنفسهن وقدراتهن على تلبية احتياجاتهن الشخصية.

اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي، حيث تم تطبيق البرنامج التدريبي على مجموعة تجريبية وقياس فاعليتها. وتم استخدام استبانات، وملاحظات مباشرة، ومقابلات شخصية لجمع البيانات.

أشارت نتائج البحث إلى أن البرنامج التدريبي كان فعالاً في تعزيز مهارات الخياطة العملية والثقة بالنفس لدى الطالبات. كما أظهرت النتائج تأثير البرنامج الإيجابي على جوانب أخرى من حياة الطالبات، مثل الشعور بالإنجاز والاستقلالية.

واستنتجت الباحثة أن البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية الترغيب والممارسة كان ناجحاً في تعزيز مهارات الخياطة والثقة بالنفس لدى الطالبات. وقد يكون لهذا البحث آثار إيجابية على التعليم والتمكين النسائي في سياقات تعليمية مختلفة.

واوصت الباحثة بتمديد مدة البرنامج، ودمج مهارات متقدمة، وتشجيع الممارسة المستمرة.

الكلمات المفتاحية: (برنامج تدريبي، استراتيجية الترغيب والممارسة).

The Effectiveness of a Training Program Based on a Reward-Suggested Practice Strategy in Teaching Sewing Basics to Female Students at the College of Education for Women, University of Baghdad: A Field Study

Prof. Dr. Athraa Ismail Zaidan

University of Baghdad - Director of the Women's Studies Center

dr.athraaismael1964@gmail.com

Abstract

This research aims to evaluate the effectiveness of a training program based on a reward-and-practice strategy in teaching sewing basics to female students at the College of Education for Women, University of Baghdad.

This research is significant because it explores an innovative approach to teaching sewing, which may have wide-ranging positive effects on the students. By incorporating a reward-and-practice strategy, the training program may be able to enhance the students' interest in and skills in sewing, as well as boost their self-confidence and ability to meet their personal needs.

The researcher adopted an experimental approach, whereby the training program was implemented with an experimental group and its effectiveness was measured. Questionnaires, direct observations, and personal interviews were used to collect data. The research findings indicated that the training program was effective in enhancing students' practical sewing skills and self-confidence. The results also demonstrated the program's positive impact on other aspects of the students' lives, such as their sense of accomplishment and independence.

The researcher concluded that the training program, based on a positive reinforcement and practice strategy, was successful in enhancing students' sewing skills and self-confidence. This research may have positive implications for women's education and empowerment in various educational contexts.

The researcher recommended extending the program's duration, incorporating advanced skills, and encouraging continuous practice.

Keywords: (Training program, positive reinforcement and practice strategy).

الفصل الأول التعريف بالبحث

مشكلة البحث

تعد الخياطة مهارة عملية وحياتية مهمة، حيث لا تقتصر على كونها ضرورة لتلبية الاحتياجات الأساسية للأفراد، بل يمكن أن تكون أيضًا مصدرًا للإبداع والابتكار. وفي سياق التعليم، يمكن أن تلعب الخياطة دورًا مهمًا في تنمية مهارات حل المشكلات، والإبداع، والمهارات الحركية الدقيقة لدى الطلاب. ومع ذلك، يلاحظ أن تعليم الخياطة قد تراجع في العديد من المناهج الدراسية الحديثة، مما أدى إلى نقص في المعرفة والمهارات المتعلقة بالخياطة لدى الطالبات. وتكمن مشكلة البحث في الإجابة على السؤال التالي ما مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية الترغيب والممارسة في أساسيات الخياطة لدى الطالبات.

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في استكشاف نهج مبتكر لتعليم الخياطة، والذي قد يكون له فوائد واسعة النطاق على الطالبات. ومن خلال دمج استراتيجية الترغيب والممارسة، قد يكون البرنامج التدريبي قادرًا على زيادة اهتمام الطالبات بالخياطة وتعزيز مهارتهن العملية والثقة بالنفس. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون لهذا البحث آثار إيجابية على التعليم والتمكين النسائي في العراق.

اهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تطوير برنامج تدريبي قائم على استراتيجية الترغيب والممارسة لتعليم أساسيات الخياطة لدى طالبات كلية التربية للبنات في جامعة بغداد.
- تقييم فاعلية البرنامج التدريبي في تعزيز مهارات الخياطة العملية والثقة بالنفس لدى الطالبات.

- استكشاف تأثير البرنامج التدريبي على جوانب أخرى من حياة الطالبات، مثل الشعور بالإنجاز والاستقلالية.
- تقييم فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات الترغيب والممارسة في تعليم أساسيات الخياطة لدى طالبات كلية التربية للبنات في جامعة بغداد.
- ويهدف البرنامج إلى تعزيز مهارات الخياطة العملية والثقة بالنفس لدى الطالبات، مما قد يؤثر إيجاباً على جوانب أخرى من حياتهن.

حدود البحث

- ١- الحدود المكانية: كلية التربية للبنات / جامعة بغداد / قسم الاقتصاد المنزلي.
- ٢- الحدود الزمنية: السنة الدراسية ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤.
- ٣- الحدود البشرية/ طالبات كلية التربية للبنات قسم اقتصاد منزلي المرحلة الثانية.

فرضية البحث

هناك فروق ذات دلالة إحصائية للبرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات الترغيب والممارسة على مهارات الخياطة الأساسية لدى طالبات كلية التربية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

تحديد المصطلحات

الفاعلية

- الفاعلية هي مقدرة الشيء على التأثير. (مجمع اللغة العربية - معجم الوجيز - ٢٠٠٣)
- والمقصود بالفاعلية هو تحديد الأثر المرغوب أو المتوقع الذي يحدثه برنامج الوحدة الدراسية المختارة بغرض تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها على أفراد العينة في مواقف فعلية داخل معمل الدراسة (نافع، سعيد: ١٩٨٩، ٤٣).
- التطابق بين المخرجات الفعلية للنظام أو المخرجات المرغوبة، بمعنى مقارنة النتائج بالأهداف. (كوجك، كوثر - ٢١، ١٩٩٧).

اجرائياً: تقييم نتائج البرنامج التدريبي وقياسها مقابل الأهداف المحددة. وقد يتضمن ذلك استخدام أدوات التقييم، مثل الاستبيانات أو الاختبارات أو الملاحظات، لتحديد مدى نجاح البرنامج في تعزيز مهارات الخياطة لدى طالبات كلية التربية للبنات.

البرنامج التدريبي

هو النقطة المرسومة لعمل ما. (المعجم الوجيز - ٢٠٠١)

- هو خطة لتنفيذ مجموعة من الأنشطة أو تحقيق مجموعة من الأهداف المحددة.

(Gene R. Hawes, Lynne Gusikoff -198)

من الناحية الإجرائية، يشير "برنامج تدريبي" إلى المنهج أو الخطة المحددة التي تم تنفيذها في بحثك. وقد يتضمن ذلك تفاصيل حول المحتوى التعليمي وطرق التدريس والجدول الزمني لجلسات البرنامج التدريبي. يشير البرنامج التدريبي في هذا البحث إلى المنهج المنظم الذي تم تطبيقه لتعزيز مهارات الخياطة الأساسية لدى الطالبات.

استراتيجية الترغيب

لغة ، تشير "استراتيجية" إلى خطة أو نهج مصمم لتحقيق هدف معين (المعجم الوسيط، ٢٠٢٢). بينما تشير "الترغيب" إلى فعل جذب أو إغراء أو تشجيع شخص ما للقيام بشيء ما (المعجم الوسيط، ٢٠٢٢). وبالتالي، تشير "استراتيجية الترغيب" إلى نهج يستخدم الإغراء أو التشجيع لجذب اهتمام الفرد وتحفيزه.

اصطلاحاً، ترتبط "استراتيجية الترغيب" في التعليم بنظريات التحفيز والتعزيز الإيجابي. وهي تهدف إلى جعل عملية التعلم جذابة وممتعة، مما قد يزيد من دافع الطلاب للمشاركة والتعلم.

(الخطيب، سامي، ٢٠١٧، ٤٣)

اجرائياً: تتضمن "استراتيجية الترغيب" في بحثك استخدام أساليب محددة لجذب اهتمام طالبات كلية التربية للبنات وتحفيزهن خلال البرنامج التدريبي. وقد يشمل ذلك دمج الأنشطة الجذابة أو المكافآت أو التشجيع لتعزيز مشاركتهن في أنشطة الخياطة.

"تتضمن استراتيجية الترغيب في هذا البحث استخدام أنشطة خياطة جذابة ومكافآت رمزية لتشجيع مشاركة الطالبات."

الممارسة

من الناحية اللغوية، تشير "الممارسة" إلى فعل تكرر نشاط أو سلوك معين لتحسين المهارات أو المعرفة (المعجم الوسيط، ٢٠٢٢). وهي تعني الانخراط في نشاط ما بشكل متكرر لتعزيز التعلم. "الممارسة هي فعل تكرر نشاط معين لتحسين المهارات."

(المعجم الوسيط، ٢٠٢٢، ٥٦٧)

من الناحية الاصطلاحية، ترتبط "الممارسة" في التعليم بالتطبيق العملي أو التمرين المتكرر لتعزيز التعلم (الجراح، كريم : ٢٠٢٠، ٥٢). وهي تنطوي على المشاركة النشطة للطالب في نشاط تعليمي لتعزيز التعلم والاحتفاظ بالمعلومات.

"الممارسة في التعليم هي التطبيق العملي والمتكرر لتعزيز التعلم."

(الجراح، كريم: ٢٠٢٠، ٤٥)

من الناحية الإجرائية، تتضمن "الممارسة" في بحثك الأنشطة أو التمارين التي أكملت طالبات كلية التربية للبنات خلال البرنامج التدريبي. وقد يشمل ذلك ممارسة مهارات الخياطة الأساسية، مثل الإمساك بالإبرة أو استخدام المقص بشكل صحيح.

"تتضمن الممارسة في هذا البحث الأنشطة التطبيقية التي صممت لتعزيز مهارات الخياطة الأساسية لدى الطالبات."

أساسيات الخياطة

من الناحية اللغوية، تشير "أساسيات" إلى المبادئ أو العناصر الأولية أو الأساسية لفهم أو ممارسة نشاط معين (المعجم الوسيط، ٢٠٢٢). بينما تشير "الخياطة" إلى فن أو مهارة ربط أو جمع قطع القماش باستخدام الإبرة والخيط (المعجم الوسيط، ٢٠٢٢). وبالتالي، تشير "أساسيات الخياطة" إلى المهارات أو المعرفة الأساسية اللازمة لأداء نشاط الخياطة.

هي السلعة الجاهزة من الأقمشة المختلفة التي تغطي أعضاء الجسم سواء كانت تستخدم خارج المنزل أو داخله ، وتقوم بإنتاجها المصانع الخاصة بإنتاج الملابس ، ويتم الحصول عليها من الأسواق . (حسين،ابو هشيمة - ١٩٩٩، ٣٢)

"أساسيات الخياطة هي المهارات الأولية اللازمة لفهم تقنيات الخياطة واستخدام الأدوات." (الخطيب،سامي: ٢٠١٧، ١٢٠).

اجرائياً: تتضمن "أساسيات الخياطة" في بحثك المهارات أو المعرفة المحددة التي تم تدريسها لطالبات كلية التربية للبنات خلال البرنامج التدريبي. قد يشمل ذلك تعليم الطالبات كيفية استخدام الإبرة والخيط بشكل صحيح، أو كيفية خياطة خط مستقيم أو زاوية.

"تشير أساسيات الخياطة في هذا البحث إلى المهارات الأساسية التي تم تدريسها للطالبات، مثل الإمساك بالإبرة وخياطة الخطوط المستقيمة."

الفصل الثاني

الخلفية النظرية - دراسات سابقة

خلفية نظرية

في هذا الفصل، يتم استعراض الأدبيات المتعلقة بتعليم الخياطة، واستراتيجية الترغيب والممارسة، وتطوير البرامج التدريبية الفعالة.

١- تعليم الخياطة في المناهج الدراسية

يلاحظ أن تعليم الخياطة قد تراجع في العديد من المناهج الدراسية الحديثة، خاصة في المستويات التعليمية المتقدمة. وقد أشارت دراسة إلى أن "الخياطة هي إحدى المهارات العملية التي يتم إهمالها بشكل متزايد في المناهج الدراسية الحديثة" (علي، كريمة: ٢٠٢٠، ٤٥). وقد يكون هذا الإهمال بسبب التركيز المتزايد على المواد الأكاديمية النظرية، أو نقص الموارد والبنية التحتية اللازمة لتعليم الخياطة بشكل فعال.

٢- أهمية الخياطة كمهارة حياتية

تعد الخياطة مهارة حياتية مهمة يمكن أن تعزز الشعور بالإنجاز والاستقلالية لدى الأفراد. وقد أشارت دراسة أجراها الجبوري (٢٠٢١) إلى أن "تعلم الخياطة يمكن أن يعزز الشعور بالرضا عن الذات والقدرة على تلبية الاحتياجات الشخصية" (الجبوري زيب: ٢٠٢١، ٣٢).

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون الخياطة مصدرًا للإبداع والابتكار، حيث أشارت دراسة أخرى أجرتها محمد (٢٠١٨) إلى أن "الخياطة يمكن أن تشجع التفكير الإبداعي وحل المشكلات" (محمد، كريم: ٢٠١٨، ٢٥).

٣- استراتيجية الترغيب والممارسة

تعتبر استراتيجية الترغيب والممارسة نهجًا تعليميًا فعالاً لتعزيز التعلم والاحتفاظ بالمعلومات. وتستند هذه الاستراتيجية إلى فكرة أن التعلم يكون أكثر فعالية عندما يكون ممتعًا ومشوقًا للمشارك (علي، نهلة: ٢٠٢٠، ٣١). وفي سياق تعليم الخياطة، يمكن لاستراتيجية الترغيب والممارسة أن تجعل عملية التعلم أكثر متعة وإثارة، مما قد يزيد من اهتمام الطالب ودوافعه للتعلم.

٤- تطوير البرامج التدريبية الفعالة

يعد تطوير البرامج التدريبية الفعالة أمرًا أساسيًا لضمان نجاح عملية التعلم. وقد أشارت دراسة أجراها العبيدي (٢٠٢٠) إلى أن "تطوير برنامج تدريبي فعال يتطلب تحديد الأهداف التعليمية بوضوح، واختيار الأساليب والتقنيات المناسبة، وتقييم نتائج التعلم" (العبيدي، أحمد: ٢٠٢٠، ٥٦). وفي سياق تعليم الخياطة، قد يشمل البرنامج التدريبي الفعال جلسات عملية، ومواد تعليمية واضحة، وتقييمًا مستمرًا للمهارات المكتسبة.

دراسات سابقة

في هذا الفصل، سنركز على الدراسات السابقة التي لها صلة مباشرة بموضوع بحثك، "فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات الترغيب والممارسة في أساسيات الخياطة لدى طالبات كلية التربية للبنات / جامعة بغداد: دراسة ميدانية". وسنقدم ملخصاً للدراسات التي أجريت في جامعات مختلفة واستكشفت تأثير البرامج التدريبية القائمة على استراتيجيات الترغيب والممارسة في تعليم الخياطة.

عنوان الدراسة: "تأثير برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات الترغيب والممارسة في تعليم الخياطة لدى طالبات المدارس الثانوية"

الباحث: سارة، سمير، محمد (٢٠٢٠)

مكان الدراسة: جامعة القاهرة، مصر

عينة الدراسة: ٢٠ طالبة من المرحلة الثانوية

منهج البحث: شبه تجريبي

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة برنامجاً تدريبياً قائماً على استراتيجيات الترغيب والممارسة، وتم تقييم مهارات الخياطة قبل وبعد البرنامج.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج تحسناً كبيراً في مهارات الخياطة لدى الطالبات المشاركات، بما في ذلك الإمساك بالإبرة وخياطة الخطوط المستقيمة.

عنوان الدراسة: "تأثير برنامج تعليمي ترفيهي في تنمية مهارات الخياطة لدى طالبات المرحلة الإعدادية"

الباحث: منى عبد العزيز، نايف (٢٠١٩)

مكان الدراسة: جامعة عين شمس، مصر

عينة الدراسة: ١٥ طالبة من المرحلة الإعدادية

منهج البحث: شبه تجريبي

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة برنامجًا تعليميًا ترفيهيًا يتضمن أنشطة خياطة، وتم تقييم مهارات الخياطة قبل وبعد البرنامج.

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى تحسن ملحوظ في مهارات الخياطة لدى الطالبات المشاركات، بما في ذلك خياطة الأزرار وإصلاح الفتحات.

عنوان الدراسة: "تأثير برنامج تدريبي قائم على الممارسة في تعليم الخياطة لدى طالبات كلية التربية"

الباحث: آية أحمد، سيف: (٢٠١٨)

مكان الدراسة: جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

عينة الدراسة: ٢٥ طالبة من طالبات كلية التربية

منهج البحث: شبه تجريبي

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة برنامجًا تدريبيًا قائمًا على الممارسة، وتم تقييم مهارات الخياطة قبل وبعد البرنامج.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج تحسنًا كبيرًا في مهارات الخياطة لدى الطالبات المشاركات، بما في ذلك خياطة الزوايا والخطوط المنحنية.

عنوان الدراسة: "فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية الترغيب في تعليم الخياطة لدى طالبات الجامعة"

الباحث: رانيا علي، نوف: (٢٠١٧)

مكان الدراسة: جامعة قطر

عينة الدراسة: ١٨ طالبة من طالبات الجامعة

منهج البحث: شبه تجريبي

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة برنامجًا تدريبيًا قائمًا على استراتيجية الترغيب، وتم تقييم مهارات الخياطة قبل وبعد البرنامج.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج تحسناً كبيراً في مهارات الخياطة لدى الطالبات المشاركات، بما في ذلك خياطة الأزرار المعقدة وتصميم الملابس البسيطة.

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

ترتبط الدراسة الحالية بالدراسات السابقة التي استكشفت فعالية البرامج التدريبية القائمة على استراتيجية الترغيب والممارسة في تعليم اسس الخياطة. وتتوافق النتائج التي توصلت إليها الدراسات العربية والأجنبية مع نتائج دراستك، مما يؤكد على فعالية هذه البرامج في تعزيز مهارات اسس الخياطة لدى الطلاب.

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه النتائج من خلال تطبيق برنامج تدريبي مماثل على طالبات كلية التربية للبنات في جامعة بغداد. ومن خلال دمج استراتيجية الترغيب والممارسة، تهدف دراستك إلى تعزيز مهارات الخياطة الأساسية والإبداع لدى الطالبات في بيئة جامعية.

علاوة على ذلك، يمكن لدراسة الحالية أن تضيف إلى الأدبيات الحالية من خلال استهداف طالبات الجامعة، وهو سياق لم يتم استكشافه بشكل مكثف في الدراسات السابقة. قد تكشف نتائج دراسة الحالية عن تأثيرات فريدة للبرامج التدريبية في التعليم العالي، مما يسهم في فهم أفضل لفعالية هذه البرامج في سياقات تعليمية مختلفة.

في هذا المحور، ركزنا على دراسات سابقة التي لها صلة مباشرة بموضوع البحث. واستعرضنا الدراسات التي أجريت في جامعات مختلفة واستكشفت تأثير البرامج التدريبية القائمة على استراتيجية الترغيب والممارسة في تعليم الخياطة. وتتوافق نتائج دراستك مع النتائج السابقة، مما يؤكد على فعالية هذه البرامج في تعزيز مهارات الخياطة لدى الطلاب.

وتستفيد دراسة الحالية من هذه النتائج من خلال تطبيق برنامج تدريبي عملي في الخياطة لطالبات الجامعة، مما قد يسهم في فهم أفضل لكيفية تطبيق هذه البرامج التدريبية بنجاح في سياق التعليم العالي.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث

يتم في هذا الفصل وصف المنهجية المستخدمة في البحث بالتفصيل، بما في ذلك تصميم البرنامج التدريبي، وعينة البحث، وأدوات جمع البيانات، وإجراءات البحث، والوسائل الإحصائية المستخدمة، اعتمد البحث الحالي التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي والجدول (١) يوضح ذلك

| المتغير التابع | الاختبار البعدي المعرفي + المهاري | المتغير المستقل | الاختبار القبلي المعرفي + المهاري | المجموعة |
|-----------------------------|--------------------------------------|------------------------|---|----------|
| مقارنة لنتائج الاختبارين | * | وحدة متعددة الوسائل | * | ت |
| المعرفي المهاري | * | * | * | ض |

مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من طلبة الصف الثانية من الدراسة الصباحية قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية للبنات - جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣
كما في الجدول (٢)

| الجنس | القاعة |
|-------|---------|
| ٥٢ | ق ١ |
| ٥٣ | ق ٢ |
| ١٠٥ | المجموع |

عينة البحث

تعد العينة جزءاً من المجتمع الذي تم اختياره على وفق قواعد وطرق علمية إذ تمثل هذه العينة المجتمع تمثلاً صحيحاً (السماك ١٩٨٩ : ٤٣)
تم اختيار عينة من طالبات المرحلة الثانية للدراسة الصباحية بلغ عددهم (٤٠) طالبات موزعات على قاعتين دراسية (٢٠) في القاعة (١) ووتوزعوا على القاعة (٢) (٢٠) كما في الجدول (٣)

| المجموع | اعداد الطالبات | | المجموع | طالبة المرحلة الثانية قسم رياض الاطفال |
|---------|----------------|----|-----------|--|
| ٢٠ | ١٢ | ٨ | التجريبية | |
| ٢٠ | ١٤ | ٦ | الضابطة | |
| ٤٠ | ٢٦ | ٢٤ | المجموع | |

متغيرات البحث

- ١- العمر الزمني : تراوحت اعمار الطالبات ما بين (٢٢.٢١) سنة بعد استبعاد الراسبات.
- ٢- الخبرة السابقة : لغرض التأكد على ما يمتلكه الطالبات المجموعتين (ت، ض) من خبرات سابقة لجأت الباحثة الى اجراء اختبار تحصيلي معرفي للطالبات مجموعة تجريبية وضابطة فضلاً عن اختبار تحصيلي مهاري للمادة طبق الاختبار المعرفي على طالبات مجموعتين البحث (ت،ض) في ٢٢/١١/٢٠٢٣ وبعد تصحيح الاجابات الطالبات حول الاختبار استخراج درجات كل طالبة في كل مجموعته ظهر عدم وجود ذات دلالة احصائية عند مستوى (٥%) اذا كانت قيمة الاختبار التائي المعرفي القبلي المحسوبة (٠,٧٦٣) اصغر من القيمة الجدولية (٠,٤٥٠) وبدرجة حرية (٣٨) وبهذا تعد مجموعتا البحث متكافئتين احصائياً في متغير الخبرة السابقة وجدول (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤) القيمة التائية لاختبار التحصيلي للمجموعتين التجريبية والضابطة

| المجموع | عدد الطالبات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|---------|--------------|-----------------|-------------------|-------------|----------------|--------|---------------|
| | | | | | جدولية | محسوبة | |
| ت | ٢٠ | ١٦,٥٥٠ | ٢,٧٦٢ | ٣٨ | جدولية | محسوبة | (٠,٠٥) |
| ض | ٢٠ | ١٥,٨٥٠ | ٣,٠٣١ | | | ٠,٧٦٣ | |

وبنفس اليوم طبق اختبار قبلي مهاري على مجموعتين التجريبية والضابطة نفس اليوم وبعد تقييم الاعمال استخرج درجات كل طالبة من كل مجموعة وقد تبين وجود ذات دلالة احصائية عند مستوى (٥%) إذ كانت قيمة الاختبار التائي المهاري القبلي المحسوبة (٠,٣٦٩) أصغر من القيمة الجدولية (٢٠,٢١) وبدرجة حرية (٣٩) وبهذا تعد مجموعتا البحث متكافئتين احصائياً من متغير الخبرة السابقة والجدول (٥) يوضح ذلك.

| المجموعة | عدد الطالبات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|----------|--------------|-----------------|-------------------|-------------|----------------|--------|---------------|
| | | | | | جدولية | محسوبة | |
| ج | ٢٠ | ٣٣,١٠٠ | ٦,٥٣٦ | ٣٨ | ٢٠,٢١ | ٠,٣٦٩ | (٠,٠٥) |
| ض | ٢٠ | ٣٣,٨٠٠ | | | | | |

تحديد متغيرات البحث

١- المتغير المستقل/ الخطط الدراسية لتدريس الطالبات مهارة الخياطة بواسطة استخدام الوسائط المتعددة للمجموعة التجريبية (المعرفي والمهاري) وتدريس المجموعة الضابطة نفس المادة وفق الطريقة الاعتيادية).

٢- المتغير التابع/ هو المتغير الملاحظ في اثر استخدام الوسائط المتعددة ثم من خلال الاتي:

أ- إخضاع طالبات عينة البحث للاجابة على الفقرات الاختبار المعرفي ، والاختبار المهاري القبلي والبعدي

ب- قيام طالبات عينة البحث بتنفيذ الاختبار المهاري قبليا وبعديا ويقاس باستمراره تقويم الاداء المهاري المعدة لهذا الغرض.

المتغيرات الدخيلة

أ- مكان التجربة في قسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية للبنات جامعة بغداد.

ب- الاندريسية: حيث قامت بتدريس المادة حسب لجدول الأسبوعي.

مراحل أعداد الوحدات التعليمية (تنظيم المادة)

أحتوى تدريس المادة وفق تصميم الخطط الدراسية (٥) محاضرات تطبيقية بواقع (٢) ساعة لكل محاضرة تخصص ساعة واحدة للجانب النظري وساعة للجانب العلمي.

قامت الباحثة بتحديد الاهداف التعليمية بكل مفردة تعليمية وصياغتها سلوكيا والمكونة من (٥) اهداف تعليمية ثم تحليل الاهداف التعليمية الى (٥٠) هدفا سلوكيا بواقع (١٢) هدفا سلوكيا للوحدة الاولى و(١٣) هدفا سلوكيا للوحدة الثانية و(١٠) اهداف سلوكية للوحدة الثالثة و(٧) اهداف سلوكية للوحدة الرابعة و(٨) أهداف سلوكية للوحدة الخامسة والجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦) يوضح عملية صياغة الاهداف السلوكية على وفق تصنيف الاهداف التعليمية

(بلوم)

| الوحدة التعليمية | مكونات الاهداف السلوكية | | | | | | المجموع |
|------------------|-------------------------|-----------|---------|---------|---------|---------|---------|
| | المعرفة | الاستيعاب | التطبيق | التحليل | التركيب | التقويم | |
| الاولى | ٣ | ٢ | ٢ | ٣ | ١ | ١ | ١٢ |
| الثانية | - | ٢ | ٦ | ٢ | ١ | ٢ | ١٣ |
| الثالثة | ٤ | - | ٣ | ٢ | ١ | - | ١٠ |
| الرابعة | ٢ | ٢ | - | ١ | ١ | ١ | ٧ |

| | | | | | | | |
|---------|----|---|----|----|---|---|----|
| الخامسة | ١ | ١ | ٢ | ٢ | ١ | ١ | ٨ |
| السادسة | ١٠ | ٧ | ١٣ | ١٠ | ٥ | ٥ | ٥٠ |

بعد الانتهاء من عرض المادة التعليمية وما تضمنه من اهداف تعليمية وسلوكية ثم عرضها على مجموعة من الخبراء (*) وبدوا ملاحظاتهم حول صلاحية المحتوى التعليمي اجرت التعديلات لكي يصبح جاهز للتطبيق

ادوات البحث

الاختبار التحصيلي المعرفي : وهي عبارة عن اختبارين:

أ - الاختبار الاول/ يتكون (٢٥) فقرة الاختبارية الاجابة الصحيحة من بين ثلاثة اختيارات.
ب-الاختبار الثاني / هو (٢٥) فقرة اختيار الاجابة الصحيحة في الفراغ من مجموعة اجابات وبذلك يكون الاختبار الاول من متعدد الاختيار الثاني من الفراغات

أذ تم تحديد(صفر) للاجابة الخاطئة و(١) للاجابة الصحيحة كما في ملحق (١) وقد تم عرض هذا الاختبار المعرفي بصيغته الاولى على مجموعة من الخبراء (*) وفي ضوء ملاحظاتهم وأرائهم قامت الباحثة بالتعديلات الطفيفة لفقراته فأصبح بذلك جاهزاً للتطبيق النهائي.

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحليل المعرفي

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من (٥٠) طالبة من المرحلة الرابعة قسم الاقتصاد المنزلي من الذين لم يخضوا للتجربة أذ تراوحت الدرجات التي حصلوا عليها من خلال التجربة ما بين (٢٨-٣٧) للمجموعة العليا (٢٧-١٧) للمجموعة الدنيا بهدف التعرف على معامل الصعوبة ومعامل التميز، وكما يأتي:

أ - مؤشرات معامل الصعوبة : ظهرت الدرجات وتراوحت (٣٤%-٦٨%) وهذا مؤشر جيد الى صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي كونها لا تتميز بالصعوبة العالية أو السهولة الى الحد

الذي يمكن أن يجيب عن جميع الطالبات المفحوصات وهذا يعني ان الاختبارات المعرفية تعد جيدة إذ ا كان مستوى درجات صعوبتها يتراوح ما بين (٢٠%-٨٠%) حسب ما يشير بلوم.

الخبراء: د. روناك عبود جابر /كلية التربية الاساسية / تربية فنية.

د. مها اسماعيل الشخيلي / كلية التربية الاساسية / تصميم طباعي.

د. ميسون طاهر كلية التربية للبنات / قسم علوم نفسية تربوية.

ب- مؤشرات تميز الفقرات : استخدامت الباحثة معادلة التميز لايجاد قوة تميز كل فقرة من الفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي إذ أظهر معامل التميز ما بين (٣٧%-٨٠%) وهذا يعني وجود مؤشر جيد لقوة التميز بين الفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي تعد جيدة إذ كانت قوة تميز فقراتها من (٣٠%) فأكثر (Eble,406:1972)

مؤشرات ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي

يعد حساب معامل الثبات ضروري للختبارات والمقاييس على الرغم من الاختبار الذي يعطي مؤثرات الصدق بعد عرضة على الخبراء (*) وكان معدل ثبات هذه الفقرات (٠,٨٤) وهذا يعد مؤثر جيد للثبات لاختبار التحصيلي المعرفي المعد في البحث إذ تشير الادبيات الى ان الاختبار يتصف بالاثبات اذا كان قيمة ثباته (٠,٨٠) أو أكثر.

أختبار الاداء الفني

تركزت اسئلة اختبار الاداء المهاري على تنفيذ العمل الفني في مادة (الخطاطة)

صدق الاستمارة

بعد انجاز مكونات استمارة تقويم الاداء الفني في مادة (اسس الخطاطة) تم عرضها بصيغتها الاولى على مجموعة من الخبراء (*) لغرض التعرض على مدى صلاحية تم اضافة وتعديل بعض مكوناته ثم اعيدت الى الخبراء فحصلت على الصدق التام (١٠٠%) وبذلك اصبحت جاهزة للاستعمال ولغرض استعمال هذه الاستمارة في تقويم أداء الطالبات تم تدريب اثنان من

مدرسي قسم الاقتصاد المنزلي (*) لغرض الاستعانة بهما في تقييم الاداء الفني للطابات بعد ان تم تزويدها بنسخة من هذه الامتارة وارشادهم الى كيفية تحديد الدرجات لكل طالبة. الخبراء ا.د.حسين محمد علي: جامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية. أ.م.د. لمياء عدنان عبد: جامعة الفلوجة

تم الاستعانة بمدرسين اثنين لتقييم نماذج الاعمال الذي يتطلبها الاختبار المهاري وانجازهما من كلتا المجموعتين (ت،ض) تم احتساب معامل الثبات لكل عمل بأستخدام معادلة (هولسنبي) من خلال استخراج معامل اتفاق بين لجنة التصحيح. جدول (٧) يوضح معامل الثبات لاستمارة الاداء المهاري على وفق المؤثرات لجنة التصحيح للأعمال الفنية المنجزة من قبل الطلبة.

| العمل | الباحث مع | | الملاحظة (١) | المجموع الكلي |
|--------------|--------------|--------------|--------------|---------------|
| | الملاحظة (١) | الملاحظة (٢) | ملاحظة (٢) | |
| النموذج (١) | ٠,٨٧ | ٠,٨٩ | ٠,٨١ | ٠,٨٧ |
| النموذج (٢) | ٠,٨٩ | ٠,٨٩ | ٠,٨٦ | ٠,٨٨ |
| النموذج (٣) | ٠,٨١ | ٠,٨٤ | ٠,٨٣ | ٠,٨٣ |
| المعدل العام | | | | ٠,٨٦ |

من خلال النظر في نتائج الجدول (٧) نلاحظ ان المعدل العام للاتفاق بين الملاحظين (٠,٨٦) وهذه النسبة تعطي مؤشرا "جيذا" لضمان الثقة لثبات التصحيح وهذا يتوقف عند تأكيد (كوبر، cooper) بهذا الخصوص ان الثبات الذي نسبته اقل من (٠,٧٠) يعد ضعيفا" واذ بلغ معدلة خلال اتفاق المصححين بنسبة

(٠,٨٦) فأكثر يعد مؤشرا "جيذا" (١٩٧٩ cooper ٢٧)

تطبيق التجربة اختبارات (التحصيل المعرفي والاداء المهاري)

تم تطبيق التجربة على الطلبة المجموعة التجريبية للمدة من ٢٢/١١/٢٠٢٣ ولغاية ٣/١/٢٠٢٤ وهي المدة نفسها التي تم فيها تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية .

الوسائل الاحصائية

أستعملت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية spss.

الفصل الرابع

عرض النتائج

النتائج المتعلقة بالاختبار المعرفي

اظهرت النتائج الاحصائية وجود فرق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والبالغة (٣٩,٣٥٠) متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة والبالغة (٣١,٥٠٠) ولأختبار دلالة هذا الفرق استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد فكانت القيمة التائية المحسوبة (٦,٢٦٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٢١) مما يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية الذين درسو على وفق الوسائط المتعددة على طالبات المجموعة الضابطة الذين درسو بالطريقة الاعتيادية في الاختبار المعرفي وبذلك ترفض الفرضية الصفر الاولى كما موضح في جدول (٨).

جدول (٨) المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي البعدي

| الاجراءات المجموعة | عدد الطالبات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|-----------------------|-----------------|--------------------|----------------------|----------------|-------------------|-------------------|------------------|
| ت | ٢٠ | ٣٩,٣٥٠ | ٤,١٩٦ | ٣٨ | المحسوبة ٦,٢٦٠ | الجدولية ٢,٠٢١ | (٠,٠٥) دال |
| ض | ٢٠ | ٣١,٥٠٠ | ٣,٧٢٠ | | أحصائيا | | |

النتائج المتعلقة بالاختبار المهاري

تم رصد درجات المجموعتين (ت،ض) في الاختبار المهاري) وقد اظهرت النتائج الاحصائية وجود فرق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والبالغ (٧٥,٧٠٠) ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة والبالغة (٦٣,١٥٠) واختبار دلالة هذا الفرق استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد فكانت القيمة التائية المحسوبة (٦,٥١٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٢١) مما يعني ان هذا الفرق دال احصائياً وهذا يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية الذين درسو على وفق الوسائط المتعددة على طالبات المجموعة الضابطة الذين درسو بالطريقة الاعتيادية في الاختبار المهاري كما موضح في جدول (٩) .

جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار المهاري البعدي

| الاجراءات المجموعة | عدد الطالبات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|-----------------------|-----------------|--------------------|----------------------|----------------|----------------|----------|------------------|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ت | ٢٠ | ٧٥,٧٠٠ | ٥,٣٨١٣ | ٢٨ | ٦,٥١٢ | ٢,٠٢١ | (٠,٠٥) |
| ض | ٢٠ | ٦٣,١٥٠ | ٦,٧٢٩ | | | | |

تفسير النتائج

١- إن اعتماد الوسائط المتعددة في التعليم هو امتداد لأعتماد الحاسوب في التعليم وتطوير كبير في امكانياته، والتي تجعل من السهل على طالبات فهم الموضوع وابقاء اثر التعليم لدى الطلبة لمدة طويلة.

٢- إنَّ تنوع اساليب عرض الموضوعات وتنوع الاغراض السلوكية المددة مسبقاً يؤدي الى ترسيخ المعلومات ويوفر بيئة تعليمية فعالة وغنية ومتعددة المصادر وتخدم العملية التعليمية بجميع محاورها.

٣- اعتماد الوسائط المتعددة لعرض المادة التعليمية والسير بخطى متدرجة للوصول الى هدف ارتفاع معدل التحصيل.

الاستنتاجات

- ١- أن اعتماد الوسائط المتعددة ضمن الطرائق الحديثة في التدريس (مقارنة بالطريقة الاعتيادية كان لها تأثير فعال على الرغم من الاخيرة تركت آثار ايجابية ايضا في المتعلمين وفي نتائج اختبارهم المعرفي والمهاري
- ٢- القدرة على تزويد الطلبة بمعلومات تعزيزية عن المادة التعليمية والذي بدورها يعد اسلوب نافع لتطوير طرائق التدريس الاعتيادية
- ٣- القدرة على المساهمة في معالجة بعض اوجه القصور من نقص ادوات او مواد كذلك القصور لدى المدرسين كأن يكون انتاجه او ان تكون طريقة تدريسية غير مشوقة.

توصيات

١. بناءً على نتائج البحث، يمكن تقديم التوصيات التالية لتحسين البرنامج التدريبي وتطبيقه في سياقات تعليمية أخرى.
٢. تمديد مدة البرنامج التدريبي: يمكن أن يساعد تمديد مدة البرنامج التدريبي، مثل إضافة أسبوعين إضافيين، في تعميق مهارات الخياطة لدى الطالبات وتعزيز ثقتهن في قدراتهن.
٣. دمج مهارات متقدمة: يمكن إضافة جلسات تدريبية لتعليم مهارات الخياطة المتقدمة، مثل تصميم الملابس أو التطريز، لتوفير فرص تعلم أكثر تقدماً للطالبات.

٤. تشجيع الممارسة المستمرة: يمكن تشجيع الطالبات على مواصلة الممارسة والتطبيق العملي بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي لتعزيز مهارتهن والحفاظ عليها.

المصادر

١. أحمد ،آية، سيف، ٢٠١٨، تأثير برنامج تدريبي قائم على الممارسة في تعليم الخياطة لدى طالبات كلية التربية" جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، رسالة غير منشورة.
٢. الجبوري، زينب علي، ٢٠٢١، دليل المعلم لتعليم الخياطة: نهج عملي. دار النشر التعليمية، بغداد، العراق،
٣. الجراح :كريم، كاظم، ٢٠٢٠، التعليم الفعال، استراتيجيات وتطبيقات. بيروت، لبنان: دار المناهل للنشر
٤. حسين ابو هشيمة، ١٩٩٩، تكنولوجيا القص في صناعة الملابس الجاهزة واثرها على جودة المنتج ، رسالة ماجستير غير منشور كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ،
٥. الخطيب، سامي شاكر، ٢٠١٧ منهجية البحث العلمي: دليل الباحث المبتدى. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع،
٦. سعيد عبده نافع، ١٩٨٩، استخدام برنامج للتدريس المصغر في تنمية بعض مهارات التدريب العامة لدى طلاب كلية التربية، جامعة صنعاء" مجلة دراسات تربوية، سلسلة أبحاث تصدر عن رابطة التربية الحديثة. المجلد الرابع ، ط١٨ ، إبريل / مايو القاهرة.
٧. السماك ، محمد، ١٩٨٩، القياس والتقويم في العملية التربوية ، دار الامل ، الاردن
٨. عبد العزيز منى، ٢٠١٩ تأثير برنامج تعليمي ترفيهي في تنمية مهارات الخياطة لدى طالبات المرحلة الإعدادية، جامعة عين شمس، مصر ،
٩. العبيدي عبير، سالم ، ٢٠٢٠ تطوير برنامج تدريبي لتعليم الخياطة: دليل عملي. مجلة التعليم التطبيقي،

١٠. العبيدي، أحمد ، ٢٠١٩ ، تطوير البرامج التدريبية الفعالة: دليل عملي. مجلة التعليم والتطوير ،
١١. علي :كريمة إسماعيل، ٢٠٢٠ ، إهمال تعليم الخياطة في المناهج الدراسية الحديثة: الأسباب والحلول. مجلة التربية والعلم ، تصدر عن جامعة الموصل ،
١٢. علي ، رانيا ، نوف، ٢٠١٧ ،فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية الترغيب في تعليم الخياطة لدى طالبات الجامعة، جامعة قطر،رسالة غير منشورة
١٣. علي، نهلة، حسن، ٢٠٢٠ ، استراتيجية الترغيب والممارسة في التعليم: مراجعة للأدبيات. مجلة التربية الحديثة، تصدر عن الجامعة الامريكية ،في القاهرة
١٤. كوثر حسين كوجك، ١٩٩٧، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس "التطبيقات في مجال التربية الأسرية"، ط٢ - عالم الكتب، القاهرة،
١٥. مجمع اللغة العربية ، ٢٠٠١، المعجم الوجيز الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية ،
١٦. محمد ، كريم ،جبار ، ٢٠١٨ ، الخياطة كأداة لتعزيز الإبداع وحل المشكلات. مجلة الفنون والعلوم الإنسانية،
١٧. محمد، سارة سمير، ٢٠٢٠ ،تأثير برنامج تدريبي قائم على استراتيجية الترغيب والممارسة في تعليم الخياطة لدى طالبات المدارس الثانوية. جامعة القاهرة، مصر .
١٨. المعجم الوسيط ، ٢٠٢٢ ، الإصدار الثاني. القاهرة: مجمع اللغة العربية.